

الثقات لابن حبان

قال أبو حاتم هذان خبران أو هما من لم يكن الحديث صناعته أنهما متضادان وليس كذلك إن **أ** **د** بعث رسوله صلى **أ** عليه وسلم يوم الإثنين وهو بن أربعين سنة ونزل عليه جبريل وهو في الغار بحراء باقرأ باسم ربك الذي خلق فلما رجع رسول **أ** صلى **أ** عليه وسلم إلى بيت خديجة ودثروه أنزل **أ** عليه في بيت خديجة يا لها المدثر قم فانذر وربك فكبر من غير أن يكون بين الخبرين تضاد ولا تهاتر فكان أول من آمن برسول **أ** صلى **أ** عليه وسلم زوجته خديجة بنت خويلد ثم آمن على بن أبي طالب وصدقة بما جاء به وهو بن عشرين سنين ثم أسلم أبو بكر الصديق فكان على بن أبي طالب يخفى إسلامه من أبي طالب وأبو بكر لما أسلم أظهر إسلامه فلذلك اشتبه على الناس أول من أسلم منهما ثم أرسلوا زيد بن حارثة مولى رسول **أ** صلى **أ** عليه وسلم فكان أبو بكر أعلم قريش بأنسابها وبما كان فيها من خير وشر وكان رجلاً سهلاً بليغاً أظهر الإسلام ودعا إلى **أ** وإلى رسوله فأجابه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة